

**المحاضرة الخامسة والعشرون (25) --- اختبار رسم الشجرة****★ تعريف اختبار رسم الشجرة:**

وهو من الاختبارات الإسقاطية، تعزى فكرة استخدام رسم الشجرة بغرض تحليل الشخصية إلى اميل جوكر، وكان هدف الباحث التحقق من ملاحظات امبريقية، واقتصرت فائدة الاختيار على تعيين بعض الأشكال الصراعية عند المفحوص بطريقة حدسية، كما اهتم كل من "هورلوك وطومس" في سنة 1191م بنمو الإدراك وبالتالي مهذا الطريق للدراسة المنظمة لرسم الشجرة، قام "شليب من جهته بدراسة أكثر من 4000 رسم للشجرة، رسمها 07. مفحوصا تتراوح أعمارهم بين 4- 18 سنة. والكشف عن العلاقة القائمة بين الرسم والشخصية، كما قام الأخصائي النفسي السويسري كوخ بدراسة منظمة وإحصائية لما يسمى اليوم بالاختبار الشجرة، حيث قام في كتابته المنشور باللغة الألمانية عام 1949م بغرض طريقة في تحليل رسم الشجرة.

**★ تعليمية الاختيار:** تعد الأدوات المستخدمة إحدى مميزات اختيار رسم الشجرة، إذا لا يتطلب هذا الأخير سوى ورقة بيضاء من حجم (24/27سم) يتم تقديمها إلى المفحوص طولي (فهو الوضع المفضل من طرف غالبية المفحوصين)، وقلم رصاص مبري جيدا ويستحسن عدم وجود أية شجرة في المجال البصري للمفحوص أثناء الاختيار.

**- طرق رسم الشجرة:****أ- طريقة بور (Bour 1961) وكولبوز وآخرون (Colboz & al.1962): رسم 3 شجرات**

- أرسم شجرة (تعكس موقف المفحوص من الفاحص).
- ارسم شجرة أخرى (تعكس موقف المفحوص تجاه نفسه).
- الآن أرسم غابة (تعكس موقف المفحوص تجاه الآخرين).

**ب- طريقة ستورا (Renée Stora, 1975- 1978) رسم 3 شجرات:**

- أرسم شجرة ماعدا الصنوبر (ردة فعل الفرد في مواجهة وضعية جديدة غير مألوفة).
- أرسم شجرة أخرى، أية شجرة كما تريد ماعدا الصنوبر (تكيف الفرد - في وضعية مألوفة).

- أرسم شجرة أحلام، شجرة من خيالك، غير موجودة في الواقع (الرغبات غير المشبعة وطموحات الفرد).

- أرسم شجرة وعينك مغمضتين (الصراعات التي عاشها في الطفولة وعلاقتها بالوضعية النفسية الحالية).

### **ج- طريقة دي كاستيا (Denise De Castilla, 1994) رسم 3 شجرات؛**

- أرسم شجرة، الفضاء من اختيارك لا تتسرع في العمل وإلا كان خاطئا، لكن لا تقلق فهو ليس اختيار للرسم. أكتب رقم 1 على الورقة وفي الخلف أمضي و اكتب التاريخ (تكشف عن الموقف الاجتماعي والمهني للفرد).

- أرسم شجرة أخرى أو نفسها كما تريد، اكتب رقم 2 على الورقة، وفي الخلف أمضي وأكتب التاريخ (تكشف عن أنه).

- أرسم شجرة أحلامك أي ما تجده أكثر جمالا أو التي تريد غرسها في حديقتك والتي تثير لديك ذكريات كثيرة أو شجرة أخرى من خيالك المحض، أكتب رقم 3 على الورقة، وفي الخلف أمضي وأكتب التاريخ (تكشف عن رغباته العميقة، انشغالاته وطموحاته).

### **★ تفسير رسم الشجرة؛**

#### **أ- طريقة كوخ؛**

اعتمد في تفسير النتائج ليس فقط من خلال الرسومات المنجزة بطريقة عادية بل أيضا عبر الرسومات المقدمة تحت تأثير التنويم المغناطيسي؛ حيث إن تقنية تفسيره تركز على ثلاث مصادر أساسية هي:

#### **1- الطريقة الخطية لـ Max Pulver؛** يقسم Pulver الورقة بإشارة صليب الى أربع مناطق

لتفسير السيقان، العضلات، الحركات إلى اليسار وإلى يمين الكتابة ويمنح لكل منطقة دلالة رمزية، وحسب تمثيل الشجرة والمكان الذي تحتله في الرسم يمكن تحديد سيطرة الخصائص على الفرد:

- المنطقة العلوية: حياة الفكرية والروحية والأخلاقية والدينية.

- المنطقة السفلى: ما قبل الشعور، اللاشعور، المادية والأحلام.



محاضرات في الاختبارات والمقاييس ----- د. بركات عبد الحق  
التقاطع، التجاوزات، الوضعية على الورق، الخطوط المسيطرة، أشكال التوريق، خطوط إضافية،  
الاسوداد.